البلسان

اشتهرت مصر قديما بهذا النبات وكان يقصدها الرواد من المشارق والمغارب للحصول على الدهن المستخرج منه لما كان له من المنزلة العظيمة لديهم وقد اندثر هـذا النبات من الديار المصرية واسمه اللاتينى

Balsamodendrum Opobalsamum-Commiphora Opobalsamum

ويتبع فصيلة بيرسيريسى (Burseracaèa) جاء فى كتاب الثروة النباتية لافريقية الحارة لدنيال اليفر Flora of Tropical Africa by Danial Oliver أن البلسان شجيرة ملساء وقد تكون الاطارف والاوراق زغبية قليلا وهى خالية من الاشواك والاوراق مبعثرة أو فى حزم ثنائية أو ثلاثية أو أكثر تنمو على فريعات جانبية طولها أقل من بوصة فى الغالب والورقة مركبة من ثلاث أو خمس وريقات وفى النادر من وريقة واحدة ولها ذنيب ظاهر والوريقات بيضية أو رمحية بيضية قمتها منفرجة قليلا أو كثيراً كاملة أو معرجة الحافة قليلا والكأس ناقوسى الشكل له أربعة أسنة قصيرة والثمرة بيضية أو أهليلجية ملساء خالية من الزغب مدببة القمة وموطن النبات بلاد العرب والحبشة والنوبة

وقد ذكره كثير من المؤرخين واطنبوا فى وصفه منهم عبداللطيف البغدادى المؤرخ المشهور والذى ولد ببغداد سنة ١١٦٢ ميلاديه وزار مصر أيام السلطان صلاح الدين الايوبى وكان مقربا لديه وقد القى دروسا فى الطب والفلسفة بالقاهرة ودمشق وحلب اذ قال عنه (انه لا يوجد اليوم الا بمصر بعين شمس في موضع محاط عليه محتفظ به مساحته نحو سبعة أفدنة

وارتفاع شجرته نحو ذراع وأكثر من ذلك وعليها قشران الاعلى أحمر خفيف والاسفل أخضر ثخين واذا مضغ ظهر فى الفم منه مادة دهنية ورائحة عطرة وورقه شبيه بورق السذاب ويجتنى دهنه عند طلوع الشعرى (اسم نجم) بأن تشدخ السوق بعد مايحث عنها جميع ورقها وشدخها يكون بحجر يتخذ محددا ويفتقر شدخها الى صناعة بحيث يقطع القشر الاعلى ويشق الاسفل شقا لاينفذ الى الخشب فان نفذ الى الخشب لم يخرج منه شىء فاذا شدخه كماوصفنا أمهله ريثما يسيل كشاه على العود فيجمعه بأصبعه مسحا الى قرن اهـ) وذكر ابن اياس المؤرخ المصرى المشهور الذى مر عليه اضمحلال دولة المماليك والمولود سنة ٨٥٢هجرية (ان بناحية المطرية مكان فيه البلسان وهو الذى تسميه العامة البلسم وليس يوجد فى الدنيا بلسان الا بهذا المكان وبه بئر تقصدها النصارى وتغتسل من مائها للتبرك وهذا البلسان يسقى من ماء هذا البئر وعند ادراك هذا البلسان يأتى شخص من قبل السلطان يتولى اعتصاره ويحمل الى خزائن السلطان ويضاف منه شئ الى البيمارستان لمعالجة الامراض ولا يؤخذ منه شئ الا بمرسوم السلطان وله عند ملوك الحبشة والفرنج مقام عظيم اهـ)

جاء فى دائرة المعارف الانجليزية انه يستخرج من شجرة البلسان بلسم يعرف فى التجارة باسم بلسم مكه Mecca balsam or Balm of Gilead ولما يكون حديثا يكون ثخين القوام له رائحة نفاذة ويتجمد بمرور الوقت وكان له شأن عظيم لدى الأمم القديمة ولا زالت له تلك المنزلة فى الشرق اهـ)

وجاء فى كتاب محصولات الهند لوات Products of India by Watt البلسان يصدر من بلاد العرب الى بمباى بالهند ولونه أصفر مائل الى

الخضرة فى قوام العسل ويستعمل في العطور وفى الطب وخشبه المسمى Ood-i-Balasam وثمرته المسماة tukm-i-Balasam يستعملان فى بلاد الهند فى الطب، ذكر الاستاذ ديموك Dymock ان الثمرة طاردة للارياح وهاضمة ومنبهة ومنفثة وتؤخذ عادة مع الكثيره ، وقال الجراح اميرسون Emerson اذا مزج البلسان بماء الورد أفاد فى أمراض الاذن واذا استعمل فى المراهم استخدم موضعيا فى القروح السرطانية والجنازيرية اهـ)

ابراهيم عثمان

مذكرة عن النباتات ذات الاوراق الزخرفية

- ٤ -

(٩) ألوكاچيا Alocasia نبات من الفصيلة القلقاسية بعض اصنافه كثير الارتفاع ذو ساق ثخينة كبيرة غير متفرعة تنتهى بأوراق كبيرة الصفحات محمولة على ذنيبات قوية سميكة غمدية . وتبقى نباتات هذا النوع بدون ذبول صيفا وشتاءا بخلاف النباتات الاخرى الداخلة تحت هذه الفصيلة أوراقه درعية (تشبه الدرع) تشبه أوراق القلقاس العادى لكنها اكبر اتساعا وأمتن قواما وأحيانا أكثر طولا منها . وقد تكون بشكل السهم تبلغ من ٤٠ - ٧٠ س م طولا حسب الاصناف أو الانواع . وتختلف ألوانها من أخضر زيتونى الى برنزى (نحاسى مغبر) الى أخضر رمادى أما ظهر الاوراق ففى أغلب الانواع يبقى أرجوانيا داكنا.

يتكاثر بواسطة تقسيم الاوصية (الريزوم) فى الربيع وتغرس

القطع فى ثرى خفيف كثير المسام فى قصارى مناسبة تبقى بمكان هادىء حتى تظهر نباتاتها . وتلك النباتات لا تتحمل اشعة الشمس في صغرها . ومتى دخلت النباتات فى دور النمو الشديد تعطى الماء بغزارة مع توفر أسباب الصرف الذى بدونه يكون الاكثار من الرى سببا فى ذبول الاوراق السفلى من النبات . ويراعى عدم حرمانها من الرى شتاء بل تروى بخفة وحذر كلما دعى الحال ذلك : والسماد السائل مفيد جدا للنباتات التى يزيد عمرها عن سنة ويعطى مخففا فى بداية فصل النمو (ابتداء من ابريل)

(١٠) كاليديوم Caladium جنس من الفصيلة القلقاسية كسابقه . يصلح لزينة الموائد والامكنة الساكنة الدافئة المضيئة ويشبه القلقاس فى شكل أوراقه الا أن أوراق الأول أصفر وأرق بيضية سهمية ملونة بألوان مختلفة ومختلطة بين الأخضر والاحمر والقرمزى والابيض والوردى وألوان الاوراق مع سيقانها الطويلة هى التى جعلت لهذه النباتات قيمة عالية بين نباتات الزينة هى جديرة بها . ولهذا الجنس أنواع عدة تختلف عن بعضها بحجم الاوراق ونظامها العرقى والوانها المتفاوتة فبعضها ذو صفحة خضراء فاتحة اللون أبيضه وسطها وحوافها وباقيها ذات بقع من اللون الابيض مبعثرة بغير انتظام . وفى البعض الآخر نرى وسط الصفحة أحمر غامقا والكنار أخضر معتما الى غير ذلك من التنافر الغير محدود .

يتكاثر بتقسيم درناته فى مارس ويجود نموه في تربة طميية دبالية ذات مسام جيدة الصرف ويراعى إزالة كل ما يبدو من الخلفة أو السرطان حول العود الاصلى حتى تتشجع أوراقه على النمو . وكل نباتات الكاليديوم سواء كانت صغيرة أو كبيرة لا تقوى على تحمل أشعة الشمس مهما قلت

وكذا الرياح الشديدة والبرد ومن الضرورى حفظها بمكان تتوفر به التهوية والضوء والتدفئة وأوفق الامكنة لتربيتها هى البيوت الزجاجية (الصوبات الدافئة) والغرف الكثيرة الضوء في المساكن . ومتى وقف نمو النبات (فى أواخر الخريف) وجب الاقلال من الرى تدريجاً حتى لا تفسد الدرنات التى تخلع من التربة بعد جفافها وتحفظ تلك الدرنات بمكان جاف هاو حتى موسم الغرس من جديد . ويمكن استيراد الدرنات من الخارج . ومن الاسف فلمانجد شيئاً من هذه النباتات الجميلة عند البستانيين العاديين ولكنى رأيت منها ومن نباتات الانتيريام Anthruium والديفينباخيا عدداً كبيراً طرف حضرة كامل بك حجاج فى سنة ١٩٢٢ وكانت تدل كلها على عظيم مقدرة صاحبها فى انماء النباتات الثمينة

(١١) ديفينباخيا Dieffenbachia — من الفصيلة القلقاسية أيضا ذات أوراق كبيرة دائما خضراء باهتة أو داكنة تغشاها بقع بيضاء أو صفراء فاتحة اللون عديدة مبعثرة بغير انتظام على صفحتها البراقة . وتخالف فى الشكل أوراق القلقاس. بيضية مطاولة مسحوبة الطرف عديدة العروق الثانوية التى تخرج من الضلع الاوسط بانتظام . والذنيب ثخين وتحتوى اجزاء هذا النبات فى عصيرها على مادة سامة لاذعة قوية — يراعى مسح الاوراق أو غسلها من وقت لآخر لتبقى لمعتها والوانها زاهية جذابة

وفيما عدا ذلك ينطبق عليه ما ذكرنا عن الكاليديوم

(١٢) الاراليا Aralia — من أجمل نباتات الزينة وأحبها وأكثرها انتشارا وهى شجيرة معمرة دائمة الخضرة ذات أزهار قليلة أو عديمة

الاهمية وأوراقها كفية أو ريشية مفصصة أو مركبة من عدة وريقات مصقولة لدى سطحها بسيطة صغيرة بشكل أوراق البرتقال المتوسطة يختلف عددها من ٣ الى ١١ وريقة. وتصلح الاراليا اذا زرعت في القصارى لتزيين الغرف والشرفات والطرقات الكثيرة الضوء والمتوفرة بها أسباب التهوية كما يمكن غرسها في البستان على مروج النخيل وفى الكنارات بين الشجيرات الاخرى المزهرة

تتكاثر الأراليا من عقل بطول بوصة ونصف بكل منها عين واحدة تغرس فى ثرى رملى فى أوائل الربيع على بعد لايزيد عن بوصة من سطح التربة وتوالى القصارى بالرى الخفيف مع حفظها داخل الصوبات الزجاجية. ويحصل على هذه العقل الصغيرة ذات العين الواحدة بتقسيم ساق النبات أو أحد افرعه الناضجة كما فى تكاثر نبات الوراسينا . وبغير ذلك يمكن تكاثر الاراليا بواسطة عقل عادية تؤخذ من اطراف الافرع وبطول ١٥ سنتيمترا تغرس فى قصار ذات تربة خفيفة مسامية تحت الزجاج . ويجود نمو النبات فى تربة طميية مسامية ويحتاج للرى الغزير وخصوصا حين تشتد حرارة الصيف . ومتى كبر النبات (تقدم فى السن) أو تشعبت افرعه بدون انتظام وتعرى أسفله يمكن قرط الشجيرة على بعد نصف متر من سطح الارض أو تقلم فى أواخر يناير تقليما قاسيا فأنها لاتلبث أن تكتسى بنموات حديثة تخرج من الازرار الساكنة العديدة على الاجزاء الباقية بعد عملية التقليم. والأراليا قليلة الجذور بالنسبة لحجم نموها الخضرى فلا تحتاج والحالة هذه الى حجم كبير من التربة لامتداد جذورها واستعمال السماد السائل لزروع القصارى مفيد جدا فى أوائل الصيف

(فصل النمو) اذا استعمل مخففا وعلى دفعات متوالية .

ومن أحسن واجمل أنواعها : —

(ا) أراليا شينفسز A. chinénsis — ذات أزهار بيضاء دقيقة وأوراق ريشية مركبة من عدة وريقات صغيرة لاتزيدعن احدى عشرة بيضة مشرشرة بخفة . تعلو الى مترين أو اكثر قليلا ويوجد منها صنف أوراقه خضراء مزينة بالاصفر الفاتح .

(ب) ڤيتشياى A. Veitchii — ذات ساق معتدل ورقيق غير متفرع وأوراق كفية كبيرة مركبة من عشرة أواحدى عشرة وريقة . والوريقات طويلة ضيقة متموجة الحافة قليلا (وما جاور الذنيب منها أقصر طولا مما عداه) ذات سطح أخضر مصقول وظهر أحمر معتم محمولة على نهاية ذنيب طويل دقيق . وهذه الشجيرة من أجمل نباتات الأراليا ان لم تكن أحسنها .

تتكاثر بتطعيم أقلامها الطرفية على أصول الأنواع الأخرى التى يسهل تكاثرها من العقل العادية أو العيون كما تقدم كالنوع راتكيولاتا القوى النمو والنوع كابريرى

(ح) راسيموزا A. Racemosa — شجيرة قوية النمو جميلة كثيرة التفرع تعلو الى مترين أو اقل من ذلك ذات أزهار بيضاء باخضرار ناقوسية صغيرة . الذنيبات الورقية فيها تتفرع كل منها الى ثلاثة ذنيبات ثانوية يحمل كل منها ثلاث أو خمس وريقات صغيرة قلبية أو بيضية الشكل مسحوبة لدى اطرافها ومسننة تسنينا خفيفا جدا

(د) ديجيتاتا A. Digitata ـ ذات أوراق مستديرة مقسمة الى عدة وريقات صغيرة لماعة وهذا النوع كثير الانتشار سهل التكاثر

(١٣) أوريابناكس Oreopanax ـ شجيرة دائمة الاخضرار معمرة من فصيلة الاراليا وتشبهها كثيرا ويطلق عليها أحيانا اسم الأراليا تكيولاتا وهى ذات أوراق بسيطة أو مركبة من عدة وريقات بيضية أو قلبية مطاولة خضراء داكنة ذات قوام أمتن من وريقات الاراليا . تتكاثر من عقل طرفية (لباليب) بطول ١٠ س م أو ١٥ س م تغرس فى ثرى رملى خفيف تحت الزجاج فى الربيع . ويراعى هنا ماذكر فى الاراليا

(١٤) دراسينا Dracaena ـ من أبهى وأرق نباتات الزينة واكثرها تحملا وانتشارا . تنسب للفصيلة الزنبقية وهى من نباتات المنطقة الحارة ذات أوراق سيفية أو حربية (تشبه الحربة) رفيعة أو مستعرضة طويلة أو قصيرة . وتعطى الدراسينا البالغة مجاميع كبيرة من فريعات زهرية بيضاء منتشرة بغير انتظام لدى قمم الافرع الناضجة . وللنبات ساق اسطوانية دقيقة غير صلبة قليلة التفرع تنتهى افرعها بالخصل الورقية . وتتعرى هذه الافرع من أوراقها السفلية بتقادم عمرها والنبات بطىء النمو .

تربى الدراسينا فى الاصص لتزيين الموائد والغرف والشرفات المظللة واذا غرست فى البستان فتنتخب لها المحال المظللة كالكنارات والجبلايات الجدرية أو تحت الاشجار كثيفة الظل . ويلاحظ ضرورة موالاتها بالرى صيفا وتنظيف أوراقها من الأتربة رشا بالماء أو تمسح

بخرقة ناعمة أو بلفافة قطنية مبللة كلما دعى الحال ذلك لتبقى صفحاتها لامعه زاهية .

والنباتات التى بالغرف الغير طلقة الهواء يراعى تعريضها لضوء النهار والهواء الخالص مرتين على الاقل فى كل أسبوع ولمدة بضع ساعات فى كل مرة لانها بغير ذلك تتعرض أوراقها السفلى للذبول

ونباتات الدراسينا القصيرة النمو كالنوع سندريانا Sanderiana والنوع بروأنتياى Bruantii يمكن انمائها لمدة طويلة فى قصار متوسطة الحجم (نمرة ٢٥) بنجاح اذا لم تتعرض لمؤثر جوى شديد كالصقيع أو أشعة الشمس صيفا

تتكاثر الدراسينا من الخلفة التى تتولد حول قاعدة الساق وهذه طريقة بطيئة ـ وقد رؤى انه من السهل تكاثرها من عقل صغيرة بطول ٥ ر ١ بوصه على الاكثر بحيث تحتوى العقلة على عين سليمة ناضجة . ويحصل على هذه العقل من تقسيم ساق النبات أو أحد أفرعه الناضجة بعد فصل قمتها المورقة بعملية الترقيد الهوائى وتغرس العقل المذكورة فى تربة رملى على بعد بوصة من سطح التربة وذلك فى أوائل الربيع مع بقائها داخل صوبات زجاجية وعمو الاتها بالرى لاتلبث أن تنتج نباتات جديدة ـ وتتكاثر الدراسينا كذلك بعملية الترقيد الهوائي فى الخريف اذ بهذه العملية يمكن الحصول على نباتات كبيرة من قمم الافرع . ويستعان في عملية الترقيد هذه بألياف نباتية متحللة بدلا من التربى العادى ومن أحسن الالياف المذكورة الياف جوز الهند المهروسة والياف النبات المعروف باسم موث Moth وببقاء الاجزاء العارية من النبات بعد فصل التراقيد

تنمو الازرار الجانبية عليها الى نموات حديثة تقطف متى بلغت بضع سنتيمترات وتستعمل كمقل طرفية للتكاثر ويكون ذلك فى أواسط الربيع (مارس وابريل) أو فى الخريف (اغسطس وسبتمبر)

ومن الانواع العديدة نذكر أهمها وأكثرها انتشاراً : ـ

(ا) فراجرانس D . Fragrans — صنف لندنياى Lendenii — ذو أزهار عطرية تظهر فى أوائل الصيف على النباتات التى لا يقل عمرها عن ثلاث سنوات . الاوراق بشكل الحربة مستعرضة ومسحوبة لدى طرفيها (٥ ر ١ قدم × ٣ ـ ٥ بوصه) خضراء داكنة مزينة طوليا بسيور صفراء اللون باخضرار على جانبى ضلعها الوسطى ويظهر أن هذه الخطوط أو السيور تتلاشى تدريجيا بتقادم عمر الاوراق

(ب) مارجيناتا D . Marginata ـ وأوراق مصقولة سيفية رفيعة لينة جذابة تنمو فى خصل طرفية وتبلغ نحو القدم طولا ، ٥ ر١ عرضا خضراء اللون بداير أحمر قرمزى ويعلو النبات الى مترين

(ج) پرنسبس D , priceps ـ أوراقها حربية (١ ـ ٥ ر ١ قدم × ٣ ـ ٤ بوصة) خضراء تغشاها أشعة حمراء نحاسية وخصوصا من الخلف . الذنيب والضلع الوسطى ذات لون أحمر قرمزى جميل يتميز عن الوان صفحة الورقة .

(د) سندريانا D . Sanderiana ـ ذو ساق دقيق وأوراق متبادلة صغيرة (٨ بوصه × ١ بوصة) منحنية حربية الشكل مسحوبة الطرف بذنيب عريض قصير (٢ بوصه طولا) . والورق بلون أخضر مصقول وبداير أبيض أو بلون أبيض ودايز أخضر

(١٥) أكاليفا Acalypha — شجيرة من الفصيلة الايفوربية جميلة نظراً لنموها الخضرى المستديم ذو الاوراق الملونة البديعة المنظر وهى أي الاوراق قلبية الشكل مشرشرة خضراء أو مزينة بألوان مختلفة بين الاحمر والقرمزى والاخضر الداكن والاسمر والاصفر وتختلف فى الاتساع باختلاف الانواع وأصغرها يعادل وريقات اللوبيا شكلا وحجما تقريبا والساق والافرع حمراء اللون والنبات من طبعه كثرة التفرع . والازهار صغيرة جداً وتكاد تكون عديمة الاهمية فى أكثر الانواع وتخرج فى شكل شماريخ رفيع طويل أحمر اللون يشبه شماريخ تنوير نبات الامرانتس أو كما يصفه البعض أشبه بذيل الفار

يجود نمو الاكاليفا بتربة طميية وبمكان مشمس كثير الضوء حتى تكتسب الاوراق لونها ولمعتها الطبيعية . وتعتبر هذه الشجيرة من النباتات القوية النمو المتحملة لتغييرات الطقس المختلفة . وتصلح لعمل أسيجة منها فى بساتين الزينة قرب حواف المروج مع مراعاة تقليمها تقليما منتظما هندسيا بارتفاع مناسب بين ١ ـ ٥ ر ١ متر . كما يمكن غرسها منفردة وسط المسطحات الخضراء وبتقليمها هندسيا الى شكل كروى أو هرمى أو مخروطى أو الى شكل منتور اسطوانى أو منتور رباعى قصير مما يلفت الابصار بين زروع البستان وخصوصا اذا تربت على ساق أصلية واحدة

والاكاليفا من النباتات التى يمكن غرسها بالقصارى لاستعمالها فى تزيين المماشى وغيرها حيث لا يخشى عليها من تأثير الطقوس الجوية وأشعه الشمس

تتكاثر بسهولة من العقل التى تؤخذ من أطراف الافرع والجزء

الذى يليها في شهر مارس حيث يسرع نمو الجذور والازرار عما لوزرعت بدربا فى فبراير وأحسن طول للعقلة هو عشر سنتيمترات وتغرس فى ثرى رملى بحيث لايظهر منها فوق سطح التربة سوى عين واحدة

وألد اعداء هذا النبات هو البق الدقيقى الذى يصب خشب الساق وقمم الافرع ويعالج منه بالرش بمحلول الغاز والصابون مرتين أو ثلاث مرات متوالية شتاءاً . واذا كانت الاصابة خفيفة والاشجار قليلة فيمكن مسحها واهلا كها باليد،

ومن انواع الا كاليفا المنتشرة بالبساتين : -

(ا) اكاليفا هزبيدا A. Hispida - يعلو الى ثلاثة أمتار أوراقه صغيرة خضراء داكنة بداير أحمر مائل للصفرة (برتقالى محمر) وله أزهار حمراء جميلة تنمو على شماريخ رفيعة مدلاة

(ب) موسايكا A. Musaica - الاوراق متوسطة خضراء برنزية مزينة باللون البرتقالى والاحمر المعتم (الارجوانى) . والشجيرة قصيرة النمو توافق لزينة الموائد والاحراش على شرط تعريضها للضوء الكامل وتصلح للغرس فى الجبلايات والكنارات ذات الزروع الواطئة وشكلها جميل حتى ولو لم تقلم

(ج) مارجيناتا A . Marginata - ذات أوراق كبيرة زغبية أو دبرية بيضية عريضة مسحوبة الطرف قليلا . يتوسطها اللون الاسمر وتحيط به الى الخارج حلقة ذات أشعة مميزة من اللون الاحمر الوردى الزاهى بعرض ثلاثة سنتيمترين .

(١٦) بتسبورم توبيرا Pittosporum Tobira ـ شجيرة معمرة دائمة الخضرة بطيئة النمو فى صغرها ذات أوراق غزيرة بيضية مسحوبة لدى الذنيب (ملعقية) خضراء داكنة . وأزهار بيضاء دقيقة عطرية مقبولة

يصلح النبات لزراعة القصارى ولا تحتاج جذوره لفراغ كبير من التربة ويستفيد كثيرا من السماد السائل المخفف اذا أعطى له فى فصل النمو (صيفا) وكذا يصلح لأن يغرس فى وسط المروج الخضراء مع تطبيق تقليم الهيئة عليه كلما دعى الحال ذلك . ويعمل منه اسيجة كثيفة ويعلو الى ثلاثة امتار . ويوجد منه صنف ذو أوراق مبقعة باللون الاصفر (فاريجاتا) .

يتكاثر من العقل اللينة الطرفية الغير نامية (التى لاتزال فى حالة سكون) تغرس فى تربة رملية تحت الزجاج وذلك حوالى أواخر فبراير قبل بدء النمو الجديد بأيام قلائل .

(١٧) سيكاس ريفوليوتا Cycas Revoluta ـ نبات قصير النمو بطيئه. ينمو على شكل شجرة تشبه فى شكلها أشجار النخيل حتى ليخيل لمن يراها من غير النباتيين أنها أحدى أشجار الفصيلة النخيلية ولكنها ليست منها بل من فصيلة خاصة بها (السيكادية) وهذه الشجرة دائمة الخضرة كثيرة الانتشار ببساتين القاهرة والاسكندرية ويوجد منها عدد كبير فى التجارة لأنها فضلا عن جمال أوراقها المنتشرة

قوية النمو تتحمل كثيرا من تقلب الطقس. تصلح لزراعة البستلات (البراميل) لاغراض الزينة وتعد من أجمل وأفضل مايغرس على المروج الخضراء وفى أواسط مراقد الزهور الواسعة المستديرة.

ولهذه الشجرة جذع قصير غير متفرع أسطوانى سميك ينتهى من اعلاه بمجموعة من أوراق جميلة طويلة ريشية ضيقة وتخرج الوريقات على الضلع الوسطى للورقة متوازية مع بعضها ومتجاورة وهى أبرية الشكل قصيرة حادة الاطراف (لاتزيد عن ١٥ س م طولا ونصف سنتى عرضا) ويتكون من مجموعها على جانبى ضلع الورقة شبه زاوية رأسها الى الاسفل اعنى أن الوريقات تعمل مع الضلع الاوسط المذكور شكلا قنويا.

وموطن هـذا النبات الجهات الحارة من شرق آسيا. ويوجد لدى الزر الطرفى للساق الياف غزيرة وبرية سمراء اللون (بنيه) حول الاوراق الغضة التى لم تظهر بعد. يتكاثر السيكاس من الخلفة الحديثة التى تتولد حول قاعدة الساق فى أى وقت بين مارس ومايو. ومن البذور اذا أمكن الحصول عليها وهى صلبة تحتاج لا كثر من شهر حتى تنبت.

(١٨) زاميا Zamia — جنس من عائلة السيكاس وشجرتها تشبهها تماما الا أن وريقاتها متباعدة عن بعضها على الضلع الاوسط للورقة واكثر ثخانة وطولا والساق اقصر ولا يوجد عند قمته الياف وبرية كالسابق شرحها فى شجرة السيكاس. ولون اوراق السيكاس اخضر داكن لماع وأما أوراق الزاميا فلونها أخضر شمعى غير لماع ومن السهل التمييز بين النباتين على كل حال.

(١٩) فيتونيا Fittonia - نبات عشبي قصير النمو يصلح لزينة الموائد ويحتاج لرى غزير ومكان غير شديد الضوء يجود بتربة طمية رملية بها شيء يسير من الدوبال . ولهذا النبات ساق شحمية زاحفة قصيرة وأوراق دائمة الخضرة بيضية ذات نظام عرقي شبكي يأخذ لونا أبيض أو أحمر قرمزيا على صفحة الورقة الخضراء .

يتكاثر بتقسيم سوقه الزاحفة كما هو الحال في بعض أصناف البيجونيات .

محمد بيومي علي

بقسم البساتين

(يتبع)